العدد ٨ — العدد ٣٠ صنتيما — السنة الاولى

صوت الفلاح التونسي

أسبوعية نقابية فلاحية جامعة للدفاع عن مصالح الفلاحين التونسيين

المدير : عبد الرحمن الباجي
الكاتب العام للنقابة الصناعية للفلاحين التونسيين

الاشتراك ٢٠ فرنكا داخل الايالة
تبعث المراسلات باسم مدير الجريدة
نهج القصبة عدد ٩٣ بتونس
« الاعلانات يتفق فيها مع الادارة »

تونس - يوم الاثنين في ٨ شوال المبارك سنة ١٣٥٢ — LA VOIX DE L'AGRICULTEUR TUNISIEN — وفي ٢٢ جانفي سنة ١٩٣٤

ما يمكن للمملكة ان تنتجه بنفسها

عقدت الجمعية التجارية والصناعية بتونس اجتماعا قدم فيه م. فكتور نونز تقريرا ظافيا ثمينا يوم ١٣ جانفي الجاري واليك هو :

« من الامور الغريبة الخارقة للعادة ان بلادا فلاحية بالاصالة - مثل المملكة التونسية - تكون مضطرة لتستجلب من الخارج المواد اللازمة لاستهلاكها سواء كانت خاما او مصنوعة بينما هي تستطيع ان تنتجها على العين وتحولها الى المصنوعات المطلوبة . لسنا نريد التحدث عن المواد التي تلزمها ارض خاصة او طقس خاص مثل القهوة والفلفل الاكحل والروز - ولكن من المفيد جدا للبلاد ان تقوي انتاجها لتفي بالحاجيات المحلية وان توسع دائرة انتاجها ليمكنها الوسق الى الخارج بحيث تجلب المال الى البلاد عوض ان تدفعه الى الخارج . ونحن نستطيع بهذه الكيفية ان نقاوم العجز الحاصل في ميزاننا التجاري الذي لا بد ان يعود بالفقر على هذا الوطن . لا بد بنا ان الفلاحة الوطنية ان تنسى ان نتائجها المدخر بالاء الثمرقي بفرانسا ومستعمراتها - ما عدا الشراب - وان فرانسا هي سوق واسعة الارجاء نستطيع ترويج بضائعنا فيها باعتبار اننا معفون من الرسوم القمرقية بينما نرى الحكومة الفرنساوية تضاعف تلك الرسوم يوما بعد يوم بالنسبة الى النتائج الواردة من البلاد الاجنبية وتفرض عليها تحديدا في الكمية الواردة شديدا ثقيلا . فماذا ينتظر التونسيون ليقبلوا على العمل ؟ فعوض ان يصيحوا من الازمة ويرفعوا صواتهم بالتذمر منها ما عليهم الا ان ينتجوا ويصنعوا في ام بلادهم ما هم محتاجون اليه . وهكذا يتوصلون الى التخفيف من وطأة الازمة . ثم اذا اردنا ان نتبين حالتنا كما هي بجرها وعجرها وان نلمس الحقيقة بايدينا فما علينا الا ان نلقي بنظرة على الاحصائيات اذ لا ابلغ من الارقام . فانظر رعاك الله الى الكميات التي تستوردها تونس في كل سنة : الحبوب ٢٠٫٠٠٠٫٠٠٠ - الخضر اليابسة ٦٫٠٠٠٫٠٠٠ - الغلال الطرية ٤٫٥٠٠٫٠٠٠ - الموز ٧٫٠٠٠٫٠٠٠ الدخان ورقا ٧٫٠٠٠٫٠٠٠ - البطاطة ٧٫٠٠٠٫٠٠٠ اللوز وابو فريوة ٣٫٠٠٠٫٠٠٠ - الجوز ٢٫٠٠٠٫٠٠٠ - الخضر المصبرة في الخل ١٫٧٠٠٫٠٠٠ - زيت الكتان ١٫٦٠٠٫٠٠٠ - الحيوانات الحية ٤٠٫٠٠٠٫٠٠٠ - اللحم المثلج ٣٫٠٠٠٫٠٠٠ - الجبن ١٠٫٠٠٠٫٠٠٠ - البيض ٢٫٤٠٠٫٠٠٠ - الزبدة ١٠٫٠٠٠٫٠٠٠ - الصوف ٢٫٦٠٠٫٠٠٠ - الزيتون المملح ١٫٨٠٠٫٠٠٠ مصبرات الحوت ٧٠٠٫٠٠٠ - الحناء ورقا ٧٠٠٫٠٠٠ - الخضر الطرية ١٫٨٠٠٫٠٠٠ - المكانس ٦٠٠٫٠٠٠ - الخضر المصبرة ١٢٠٠٠٫٠٠٠ البردقال والقارص ٨٥٠٫٠٠٠ - التمر ١٧٫٠٠٠٫٠٠٠ (سبعة عشر مليونا من الفرنكات يا رسول الله !) شرائح التين ١٫٠٠٠٫٠٠٠ - الزبيب ٦٠٠٫٠٠٠ - الحلجلان ٥٠٠٫٠٠٠ - المركب والمعجون ٩٠٠٫٠٠٠ فرنكا

يتبين لك من الجدول اعلاه ان الفلاحين التونسيين لو شاءوا ان يجدوا عملا لوجدوه ولكان يدر عليهم من الذهب القناطير المقنطرة !

ولما كنا قد اكتسبنا من التجارب معرفة لا باس بها فيمكننا ان نبدي بعض النصائح التي من شانها نفع الفلاحين ونحن نتشرف بان نكون تحت طلبهم في كل شان يريدون . قد تكلمنا منذ حين عن بعض المحصولات التي يمكن لتونس - لو شاءت - ان تنتج منها جانبا وافرا . والكثير من هذه النتائج من شانها ان يوفر مادة ثرية للصناعة المحلية . ذكرنا منذ حين الحلجلان الذي يزرع بشمال المملكة . وهو يصلح لتحضير حلوى بر الترك المتكونة من عجين الحلجلان والسكر المطبوخ - وصناعة الحلوى هذه ماذونة - ليس فقط بتزويد الاسواق المحلية . بل ايضا بالوسق الى الخارج . ومن شدة وفرة نتائجها ان الحكومة التونسية سمحت بالاعفاء موقتا من معاليم السكر حتى تستطيع مزاحمة البلدان الاخرى المنتجة للحلوى والمعفية من الرسوم على السكر . وقد رايت بعيني في مرسى ازمير الذى هو اكبر مرسى تركي على البحر المتوسط سفنا كاملة مشحونة بالحلوى لكن من سوء حظ تركيا ان هذه الصناعة قضى عليها الانقلاب الاخير واحراق مدينة ازمير لان معظم المنتجين من الاقريق

الفلفل الحلو محصول يزرع بكثرة في المملكة واذا ترك على النباتة شاح ثم اذا رحى صار ما يسميه اهل المجر « البيريك » وما يسميه الاسبان « بيمانترن » . وهذه المملكة التونسية بالرغم عن زرع الفلفل - تستورد كميات عظيمة من الفلفل الاسباني او حتى النمساوي الذي يروج بكثرة في كامل شمال افريقيا والشرق واميركا ولا تصنع نابل الا فلفلا حارا حاصلا من الفواضل فهو محصول عادي غير صالح للوسق

تنتج المملكة كميات وافرة من الحمص الجيد تباع بابخس الاثمان . ومع ذلك فمن المفيد زرع الحمص الخشين مثل الحمص المغربي الذي يباع ثلاث مرات اغلى من الحمص التونسي . وقد ادرك ذلك اهل المغرب منذ عهد بعيد فجلبوا من اسبانيا حبة حمص من ارفع الانواع . من ذلك الحمص الذي يروج بسهولة في شمال افريقيا وفي العالم باسره .

وزراعة الطماطم التي لا تجد المعامل المحلية الكمية الكافية منها يمكن توسيع نطاقها بكيفية مهمة فان زراعة الطماطم تعطي نتائج حسنة للغاية في التراب التونسي . وطقس بلادنا مساعد على هذه الزراعة . ثم ان المصانع الموجودة هنا تكفي لاستهلاك جميع ما يحصل من الطماطم . وكذلك ان وسق الطماطم الطرية الى ايطاليا مفيد جدا لان الاسعار هناك مرتفعة جدا . وفي مثل هذا الوقت تباع الطماطم الطرية الجاية من الجنوب بخمسة فرنكات

والحناء التي تاتينا من الخارج يمكن زراعتها بكثرة لا سيما وان الجنوب لا ينتج منها الا شيئا قليلا (بينما طرابلس تنتج منها كميات وافرة) على ان الجزائر تستورد من الحنا ما شاء الله به عليم

تزرع المملكة فولا صغيرا ومتوسطا وتصدر منه في العام بقيمة ٢٠ مليونا . ومع ذلك فان الخشن الصالح للاستهلاك البشري والذي يستهلك منه التونسيون جانبا وافرا لا يجلب الا من الخارج فمن اللازم نشر هذه الزراعة حتى تفي بالحاجيات المحلية وحتى بالتصدير

توجد بالمملكة عدة « مكاسر » لتدشيش الحضر اليابسة لا سيما لجلبانة الخضراء المدورة . لكنها من سوء الحظ لا تجد الكميات الكافية لتشغيلها وزيادة عن ذلك فان الكميات الموجودة ليست من النوع الراقي المختار فتنتج عن ذلك ان البلاد مضطرة الى توريد الجلبانة من الخارج

كانت زراعة العدس منتشرة بجربة وغيرها واما اليوم فوقع العدول عنها لان الانتاج المحلي لا يعطى الا عدسا فاسدا يباع باثمان بخسة . اما لو زرع الفلاحون العدس المفلطح او الاخضر لوجدوا سوقا رائجة لمحصولاتهم بعين البلاد ولامكن ان يصدروا ما زاد عن ذلك الى فرانسا والجزائر معفيا من الرسوم القمرقية

ومن الممكن ايضا نشر زراعة الدرع الصالح لصناعة المكانس (المصالح) لان هذه الصناعة تجلب سيب الدرع من الخارج نظرا لكون الدرع المزروع بتونس لا يكفي . ومع ذلك فان هذه المكانس يمكن وسقها بكثرة الى الجزائر وفرنسا . لاسيما وان هذا المحصول وقع تحديد الداخل منه الى فرنسا من البلدان البرانية وان المحصول الفرنساوي فيه عجز . فالمملكة التونسية ستجد سوقا مضمونا لو شاءت العمل في هذا السبيل

زراعة الموز بقابس التي ما زالت في حالة انحطاط يجب درسها لكي تاخذ المحل اللائق بها وتعفينا من دفع سبعة ملايين كل عام الى جزائر الكناري بدون اي مقابل خصوصا وسيتجاوز هذا المقدار عشرة ملايين في هذه السنة . ويجب ايضا تنشيط زراعة السفرجل والمشمش لتحضير المعاجن والمركبات اللازمة للاستهلاك المحلي

يتضح لك من البيان اعلاه ان مسالة الزراعة ما زالت في عهد صباها وما زال الناس يخرجون لنا محاصيل ناقصة رديئة لا تصلح للاستهلاك فضلا عن التصدير . فما هو علاج ذلك ؟

١ - احداث بساتين للتجارب (لا سيما بالجنوب حيث يوجد الماء بكثرة في باطن الارض وحيث توصل بعض المعمرين الى زراعة السكوم بالعوينات فتحصلوا على نتائج خارقة للعادة)

٢ - التكثير من المدارس الزراعية للتونسيين وتجديد التعليم العام ليكون نافعا لطالبيه

٣ - تنظيم مسامرات جوالة يقوم بها مهندسون زراعيون يحسنون اللغة العربية (وهنالك عدد من هؤلاء المهندسين التونسيين يجوبون الازقة او ينقلون الكتب بالمكاتب العامة ... !)

٤ - تقوية سياسة استخراج المياه وتنظيمها واحداث الابار الفوارة حيثما امكن ذلك

٥ - الاتحاد القمرقي التام مع فرانسا لتتجية الكروم وغيرها من المحصولات التي يقضى عليها التحديد عند دخولها الى فرانسا .

٦ - تنشيط الصناعة اليدوية وتحسينها في جميع جهات الارياف واستعمال المواد الاولية الموجودة على العين مثل المكانس والمراوح والحصر والقفف والشوامي وغيرها .

٧ - تنشيط المزروعات الجديدة واحداث الصناعات الجديدة لاستعمال محصولات الارض وباطن الارض والبحر .

٨ - تعليم التونسيين اصول الفلاحة عند مباشرتهم للخدمة العسكرية . بحيث يتحسن نوع اليد العاملة ويبث فيهم حب زراعة الارض ويتكون فيهم ذوق جديد في هذا الباب .

٩ - تنظيم اسواق ومعارض سنوية تعرض فيها محصولات الارض والصناعة القومية يستدعى اليها الجزائريون وغيرهم لتكوين تيارات تجارية طيبة .

١٠ - احداث متحف دائم للمحصولات الفلاحية والمصنوعات التونسية .

١١ - مشاركة تونس بصفة رسمية بمعرض الجزائر لكي تعرف اجوارنا ما هي محصولاتنا .

١٢ - تنظيم مسابقة ذات جوائز تحت اشراف الحكومة في الموضوع الآتي : « ما هي المزروعات الجديدة والمصنوعات الجديدة التي يمكن احداثها بتونس باستعمال محصولات الارض وبطن الارض والبحر »

واذا اعارتنا الحكومة اذنا صاغية فاني اريد القيام بعمل آخر في هذا الموضوع وهو : « ما هي المواد الاولية التي يمكن ان تنتجها تونس لفرانسا والتي تستوردها فرانسا من الخارج ؟ » ولما اتممت هذا العمل الاول اردت بسط النقطة الرابعة من تقريري وهو : « لماذا تونس بلاد فقيرة او الجروح العشرون التي تتالم منها المملكة »

***

وبعد المناقشة وقع قبول هذا التقرير بالاجماع ووجهت نسخ منه الى السيد المقيم العام والحجرة التونسية والفرنساوية .

..... وكان من اللائق ان توجه نسخة منه الا النقابة الصناعية للفلاحين التونسيين ..... لكننا لا باس علينا اذ وجدناه في الدبيش فبادرنا الى تعريبه لما فيه من الاهمية مع شكر صاحبه والجمعية التي ابرزته وسنعلق عليه عند المناسبة .

نوعان من الفلاحين !

كثيرا ما نقرا في صحيفة الدبيش او غيرها من الصحف الاخبارية مثل الاعلان الاتي :

(وادي مليز) : كل المعمرين لهم مصلحة في ان لا يتخلفوا عن حضور المسامرة التي ستلقى في زراعة الاشجار يوم ٢٦ جانفي الجاري على الساعة الثانية بنزل فرانسا والتي سيقوم بها م . ربول المستشار الفلاحي بالادارة العامة للفلاحة ليبين لجميعهم الارشادات الفنية المتعلقة بالمزروعات التي يمكن ايجادها وقابلية تلك الجهة لزراعة الاشجار المثمرة . ا . هـ . »

اما عن الفلاحين التونسيين فلا خبر ولا دعوة لهم ولا فائدة لهم من سماع هذه المحاضرة ولا يحتاجون الى ارشادات فنية كانهم لا يدفعون ضرائب تصرف منها رواتب متوظفي ادارة الفلاحة وكانهم لسوا وطنيين بالبلاد وكانهم لا ينفعهم ولا ينفع الجامعة التونسية امكان زرع الاشجار المثمرة بتلك الناحية

مسالة المراعى

ما زالت بلاد شمال افريقيا ـ منذ عصورها القديمة ـ تعيش من الرعي . وما نقوله عن شمال افريقيا نستطيع ان نقوله عن سائر البلاد الواقعة على البحر المتوسط . فليس هنالك من قطر واقع على هذا البحر الا وفيه قسم او اقسام لا إعتماد في معاشها الا على تربية المواشي والتنقل بها مصيفا ومشتى من مكان الى مكان في طلب المرعى . خذ لك مثلا ان اهل جنوب فرنسا يتنقلون باغنامهم من السهول الى جبال الالب طردا وعكسا سعيا وراء العشب والماء

ولو اننا بحثنا في التاريخ الاقتصادي للمدنيات القائمة على ظفاف البحر المتوسط لوجدناها تعتمد على الرعي والتكسب بالماشية من اليونان الى الرومان الى البربر الى العرب . حتى اصبح نظام حياتها مناسبا لنظام معاشها . ولا يمكن ان يتحول النظام الا بتحول النظام الثاني

شمال المملكة بلاد جبال عالية متممة لسلسلة الاطلس التي تبتدىء من مراكش وتنتهي في شمال المملكة ووسطها . ومعاش اهل هذه البلاد من خمير الى مقعد يعتمد على تربية الماعز والبقر والغنم

ولكن هنالك « الغابة » ! ـ اتعلمون ما هي الغابة ؟

هي الآفة الرقطاء والداهية الدهماء والمصاب الجسيم والخطب العميم والويل والثبور . هي منبع الخطايا ومصدر ومهبط الرزايا حيث خراب البيوت والديار والسبب الاعظم للهلاك والدمار والقاضية على المعاز والغنام والبقار

اذا خرج رب المعزة بمعزته الهازلة يطلب لها ورقة ساقطة تحت شجرة يابسة فما يشعر المسكين الا « وقرد الغابة » يشخص امامه كانه نزل من السماء او نبع من بطن الارض ويوسعه شتما وسبا وضربا وتعنيفا ثم يضرب له الخطية فوق الخطية بما هو ارفع ثمنا من المعزة ومن عشرات مثلها .

فالويل لرب المعزة من قرد الغابة ! وكم هم ارباب المعزات اذ يبلغ عددهم نحو الخمسين الفا في جبل خمير يعيشون بقلوب خائفة ودموع سائلة وفرائص مضطربة لا يامنون قرد الغابة في النهار ولا ذئب الغابة في الليل . ولا يامنون على معاشهم ومعاش عيالهم واولادهم في اية دقيقة من اي يوم من ايام الله . فلا عيدهم عيد ولا سرورهم سرور وما افراحهم الا اتراح

فهذا القسم الكبير من اهل المملكة قد فقد صفاته الخلقية ففقد عزة النفس والكرامة البشرية وكلاهما اعز كنز يطلبه الانسان في هذا الوجود . وفقد السلامة التي هي اثمن المطالب بعد الصحة والعافية . وصاروا في ذهابهم وايابهم وحلهم وترحالهم في خوف دائم مستمر من ان « تسقط » معزة في الغابة او حتى ما ليس بغابة

تقولون : ما هو السبب في هذه المشاغبة والمضايقة والمعاكسة وحب النكاية . نقول ان السبب الاصلي هو ان النوايا الحسنة تضيع عند التطبيق كما تضيع الجداول في الانهار والاودية في البحار .

وذلك ان الدولة ارادت الاحتفاظ بالغابة التونسية وحمايتها . فاصدرت اوامر نستطيع ان نقول انها « زجرية » واوكلت تطبيقها الى اناس يريدون دائما ان يكونوا ملوكيين اكثر من الملك وان يكونوا اسيادا مسودين محترمين مبجلين شبيهين بالنمر في ادغال الهند او بالاسد في احراش افريقيا او حتى بذلك السبع الذي يحدثوننا عنه انه كان يسكن جبل خمير فلا يامن غائلته الصغير ولا الكبير

هؤلاء الحراس واعوانهم الاولون والثانويون والتابعون وتابعو التابعين الخ « هيدوق » يضايقون السارح ويفسرون التعليمات كما يشاؤون ويختارون لا كما في النصوص (لانهم لا يحسنون قراءة النصوص غالبا) لا يفرقون بين الالف وصومعة سوق الاربعاء او ناظور جبل (البير) فينجر من ذلك اتعاب لكل اهل خمير ومضايقات تكدر عليهم صفو عيشهم وتمنعهم من ان يكونوا ثروة او على الاقل يعيشوا بسلامة

وما نقوله عن اهل خمير نقوله عن ضيق المرعى في كامل حوض مجردة من غار الدماء الى غار الملح . خذ لك مثلا ان جماعة من اهل الماتلين لهم ارض مرعى تعرف بالدمنة ما بين قرية الماتلين وبنزرت . وهي في ملكهم وتصرفهم منذ ابائهم الاولين بمقتضى عقود صحيحة ثابتة . وفيها منازلهم ومغارسهم ومقابرهم وعليها المعتمد في معاشهم الذي هو تربية الماشية والنحل فصدر امر علي سنة ١٩٠٤ في انتزاع هذه الارض للمصلحة العامة لانها من المراكز الحربية . ومن غير شك لسنا من خريجي المدارس الحربية حتى نعرف هل هي مركز عسكري ام لا . ولكن الذي نعرفه هو ان مائتي شخص يعيشون من هذه الارض . وان الدولة اذا احبت الانتزاع وبقطع النظر عن الاسباب الرئيسية يلزمها ان تعوض هذه الارض بارض غيرها في مثلها مساحة وصلوحية حتى لا يقضي على نحو المائتي عائلة بالزوال . ومما زاد الطين بلة ان هؤلاء الافراد بالرغم عن فقرهم وجهلهم وضعفهم لم يشاؤوا التسليم بل ثابروا وتمادوا على الدفاع عن ارضهم وجعلوا يعتمدون على وجودهم بالفعل في تلك الارض بالرغم عن الخطايا . . .

اتريدون ان تضحكوا قليلا ؟ . . اذا فاعلموا ان مساحة الارض التي هي نحو الفي هكتار قدرت بتسعة الاف فرنك وان الخطايا بلغت نصف مليون . . . !

ثم ان اهل الوسط والجنوب الذين لا عيش لهم الا من المرعى يجدون مثل هذه الصعوبات والعراقيل ويخطون في الصباح والعشي بسبب السيدة « الغابة » المحترمة المقدسة تقديسا كليا لا جزئيا .

ونحن لا نعلم ـ ولا احد يستطيع ان يعلم ـ ماهي الغابة ولا اين تنتهي فامرها موكول الى اجتهاد الحارس . وهنا باب الاجتهاد مفتوح على مصراعيه ومصراعي نوافذه وحتى سقفه لينزل عليه الالهام من اعلى وتاتيه الحكمة من بطن الارض !

وهؤلاء اهل الوسط والنجاد العليا وسباسب الجنوب في اشد التعاسات من مسالة الرعي وهي في نظرهم ام المسائل واولى الاوائل . وقد اصابوا في ذلك . لا سيما وان الماشية التونسية ما زالت في نقصان مستمر بسبب ضيق المرعى وتفشي الامراض السارية وجهل البدو باساليب المعالجة

ولا دواء لذلك فيما نرى الا ايجاد بياطرة استعمار من التونسيين ليتولوا حماية الماشية . ومن السهل جدا الوصول الى هذه الغاية بجعل شهادة انهاء العلوم بالصادقية تخول حاملها الدخول في احدى مدارس البيطرة الموجودة في ميزون الفور (قرب باريس) او في طولوز او في ليون وباصدار امر علي في تكوين « كادر » من البياطرة الاستعماريين التونسيين هؤلاء البياطرة يوجهون الى الجهات « السعاية » ويرشدون اهل السعي الى احسن الاساليب للعناية بالماشية ويبثون فيهم اصول صناعة الجبن والزبدة واستعمال نتائج السعي بافور ما يكون .

ولكن الدواء الاصلي اللازم اولا وبالذات هو الافساح في المراعي وتحديد اراضي الغابات بصورة باتة ورفع ايدي الحراس عن ارتكاب المظالم وتصيير قرد الغابة انسانا له عواطف بشرية

اذن فهناك قسمان من الفلاحين . قسم المنطقة الاولى وقسم المنطقة الثانية ومعاملة القسم الثاني هي غير معاملة القسم الاول عكسا وطردا ! لقائل ان يقول ان م. ربول يجهل العربية (ربما !) ولكن كان من الممكن ان يصحبه تونسي لترجمة ما يقوله من الفوائد التي لا نشك في اهميتها .

نقول للسيد المقيم في تلك الصراحة التي يحبها كثيرا والتي سيجدها رائدنا دائما ان الاستياء الذي كان مستوليا على التونسيين قبل قدومه متكون من عشرات من نوع الاعلان الذي عربناه اعلاه والتي تجرح التونسيين في كل مرة قليلا حتى تكون منها الجرح الكبير الذي ادى الى اظهار الاستياء خارجا

فهل له ان يامر بالعدول عن هذه السياسة الحرقاء التي لا تنفع احدا ويكون ضررها عاما على كافة المتساكنين ؟

احذفوا كلمة « اهلي » من قاموس الادارة التونسيه واكتبوا بالعربية فوق جميع المصالح العامة واتركوا تبديل عناوين الانهج بالعربية من اسفل وبالفرنساوية من اعلى وشركوا التونسيين في جميع المجالس تربحوا امتلاك قلوبهم وتجتنبوا ازمة النفوذ !

ايها الفلاحون !

تحروا في الانتخاب

اعطوا اصواتكم لمن يدافع عنكم حقيقة ولا يستملكم آلة للتعديه على اكتافكم !

ان حق الانتخاب هو اقدس الواجبات الوطنية فلا تتساهلوا في هذا الحق .

ست سنوات من المجلس الكبير كافية لرقي البلاد اذا احسنتم الاختيار وكافية للسير بها الي الدمار اذا اسأتم الاختيار

تنبهوا !

وتثبتوا

ان ضميركم الوطني يراقبكم ويحاسبكم

بلاغ

الى متخرجي المدرسة الناصرية

ايها الرفقاء !

انكم قد تخرجتم من مدرسة فلاحية راقية فانتم اعرف من غيركم بالواجبات الفلاحية وبما ينفع البلاد لرقي فلاحتها

فرشحوا انفسكم اذا آنستم من انفسكم الاقتدار على ذلك واذا سمحت لكم اشغالكم بالوقت اللازم لذلك

ان واجب الوطن يناديكم لتنوبوا من اخوانكم اهل الارض

ان الفلاحة التونسية تطلب منكم دفاع الابطال والاستماتة في سبيل رقيها والدفاع عنها

فهلموا

عبد الرحمن الباجي

رئيس قدماء الناصرية

النقابة الصناعية للفلاحين التونسيين

ايها الفلاحون !

ان الانتخابات على الابواب . فيلزمكم ان ترشحوا البعض منكم ليقوموا بوظيفة لدى المجالس المختلفة . فاحسنوا الاختيار . ومن احس منكم باقتداره على القيام بهذا الواجب فيلزمه ان يرشح نفسه لانه فرض عين يجب عليه القيام به . فليرشح المقتدرون منكم انفسهم . وهم سيجدون من جريدتهم احسن اعانة اذا قام ترشيحهم على الاخلاص للوطن والدعوة لصالح الامة

من كان منكم متخرجا من المدارس فليزاحم من ليس متخرجا . لان في ذلك عملا وطنيا .

الواجب الوطني يناديكم

فالى الامام .

عبد الرحمن الباجي الكاتب العام

اخبار الافاق

(باجة)

قياصرة الافاق

. . . . حضر م. هوڤون كاهية رئيس المجلس البلدي المسمى من طرف الحكومة لا المنتخب من الشعب حفلة سحب يا نصيب منظم لفائدة التلاميذة الفقراء فختم الجلسة بهذه الكلمات التي فاه بها امام جماعة من المعلمين التونسيين . . . . . .

« اذا لم يكن (العرب) فرحانين بعد هذا فهم متصعبون جدا ! »

. . . . . يتصور لك م. هوڤون في شخص رجل كبير القامة عظيم الهامة قيصرا من قياصرة الافاق له من حب التسلط على نسبة ما له من العجز قد دخله العجب بنفسه بحيث صار يرى نفسه ضروريا لسعادة هذه البلدية . تقول لهذا م. هوڤون ان « عرب » باجة ليسوا فرحانين لانهم كانوا دائما يعطونكم بدون ان يطلبوا منكم شيئا ولان يا نصيب هذا هو ثمرة كرمهم ولان فرنكيكم ـ اذا كنتم دفعتم فرنكين ـ لا يسمحان لكم ان تجرحوا معلميهم لتقيموا بذلك الدليل على سوء تبصركم لكيلا نقول اكثر من ذلك . ولانكم في مدة قيصريتكم الطويلة استعملتم اموالهم لغايات كان معظمها ارضاء خيلائكم التي لا تكال بصاع ولا تقاس بذراع . ولانكم استغرقتم الاموال الباهضة لبناء مجلسكم البلدي البليد ولانكم ورطتم مستقبل البلدية بنصف مليون فرنك صرفت في بناء المدرج الضخم ولان مدينتهم التي يضيئها نور في الليل هي قذرة تشمئز منها النفوس مثل السياسة التي تتبعونها هنا . ليس العرب فرحانين لانكم حولتم مقبرتهم الى ميدان تلعب فيه الكرة والى مسرح للدجاج واستخرجتم اجداث امواتهم فحملها نظار الطرقات بدون اي احترام . ليسوا فرحانين لانكم سمحتم بان ترفع قضية باحدهم ويحكم عليه باربعة اشهر سجنا لمجرد كونه اختلس وردة صغيرة لا يزيد طولها عن شبرين في البستان الغير المسيج المحيط ببناية الاموات بينما كانت السيدات يوم ١١ نوفمبر الفارط يقتطفن الورود الحمراء بسلام ويتخذن منها باقات يزين بها صدورهن وانتم حاضرون ؟

فقولوا بعد هذا ان العرب سراق وساخطون . . . . . !

(عن تونس الاشتراكية)

تبرسق

(مشيخة الكاخ)

الى النزيه الغيور رئيس نقابة الفلاحين التونسيين ومدير جريدة صوت الفلاح التونسي السلام عليكم ورحمة الله وبعد فالمرغوب منكم نشر ما يلي خدمة للفلاحة التونسية ولكم منا ومن جميع الفلاحة الشكر

كتاب مفتوح

الى جناب المحترم السيد الكاتب العام

الى جناب الموقر المحترم سيدي الكاتب العام بالدولة التونسية بعد اداء ما يجب لكم من الشكر والاحترام حسبما يقتضيه مقامكم السامي اننا اهالي المشيخة والعمل المذكورين اعلاه والمصححين اسفله نتقدم الى جنابكم الرفيع بالشكاية الاتية ونرغب من عدلكم وانصافكم الانصات الى شكايتنا والنظر فيها حسبما يقتضيه العدل .

اننا اهالي المشيخة اعلاه قد اصبنا بالحجر من يوم ١٣ جوان الى يوم ١٥ منه سنة ١٣٥٢ - ١٩٣٣ اصابة قاسية اجحفنا بسببه اجاحة فادحة بحيث لم يبق ولم يذر في الزرع والغروس وحتى في الضرع ولم يبق شيء بايدينا سوى بقية دمع في اماقينا . . . وعند ما حلت بنا كارثة الحجر المذكورة واصبحنا في ضجر وحيرة وقلق وكيف لا نتضجر ولا نتحير وارضنا اصبحت بيضاء ولم يبق عليها الا التراب بعد ما كانت مزدهرة متزينة بجميع انواع الحبوب وعيالنا اصبحت كئيبة حزينة جائعة بعد ما كانت فرحة مسرورة ولكن مع هذا كله صبرنا وقد عيل صبرنا حينما تذكرنا ان لنا دولة تاخذ منا عند الرخاء لرقينا ورفاهيتنا وتعيننا في التعاسة والشقاء سيما واننا نعلم حق العلم ان هناك صندوقا احتياطيا كنا التزمنا بالدفع اليه من عام ١٩٢٤ بالصانتيمات الاضافية وبذلك زال همنا وغمنا وتحققت آمالنا بان المستقبل خير

ومن ذلك الحين كاتبنا ادارة المال بعدة مكاتيب طالبناها فيها بحقنا المدخر بالصندوق الاحتياطي المذكور بعد ما احطناها علما بالكارثة ومن سوء الحظ ان الادارة المذكورة لم تسمع نداءنا وصياحنا وجعلت اذنها صماء وغضت الطرف عنا وغمطت حقنا من صندوقنا المذكور . . . . . نعم ربما تقتبس لها بعض العذر وتقول انها عولت على سلفات البذر فهي لم تسمن ولا تغن من جوع حيث انها لم تعطى الا النصف او اقل منه مما بذر في العام الفارط واما السلفات الاستثنائية فلم تعط كما وقع الوعد به في القرار السفيري لكل من عنده الآلات العصرية بل اعطيت لاناس يعدون بالاصابع مع انها مبتورة وناقصة واخيرا فاننا رفعنا شكايتنا اليكم ورجاؤنا ان ينقذنا جنابكم من الهلاك والدمار الحائط بنا الساعة فارضنا بقيت بورا ونتمنى ان نبذرها ولو بالحبوب التي تبذر في الربيع كالحمص وانواع القطاني وعيالنا جائعة عارية ونحن نعلم ونتحقق . . . ان الدولة قادرة على رفعنا من هوة السقوط وليس ذلك عليها بالعسير سيما وان الساعة على راسها رجالا حازمين ومفكرين امثالكم وكتب في ٢٦ رمضان وفي ١٤ جانفي سنة ١٣٥٢ ١٩٣٤

جاءتنا هذه المكاتبة من تبرسق مذيلة بمائة وخمسين امضاء من فلاحي تلك المشيخة . ونحن نستلفت انظار الحكومة الى هذه المسالة الهامة . ونقول ان مساعدة الدولة للفلاحين قد اصبحت طلابة كافة الطبقات حتى من الفرنساويين الذين هم احسن حالا وانعم بالا من التونسيين او لم تطلب الحجرة الفلاحية الفرنساوية في اجتماعها المنعقد يوم الاربعاء الفارط مديد الاعانة الى المعمرين الذين عضتهم الازمة بنابها واصبحوا في حاجة الى مؤازرة الادارة ؟ . فكيف تكون حال الفلاحين التونسيين

الماتلين

جاءتنا رسالة من قرية الماتلين مذيلة بعشرات من الامضاءات يبسط فيها اصحابها قضية هنشير الدمنة التي ما زالت جارية منذ ازيد من ربع قرن وصورة هذه القضية انه يوجد على بعد ميلين من الماتلين هنشير يعرف بهنشير الدمنة واقع بين الماتلين ومنزل جميل وبنزرت ومتكون من اقواز رمال على شط البحر ومن اراض مختلفة الاحواز . هذا الهنشير يسكنه نحو المائين من الاشخاص يتمتعون بالتصرف فيه منذ اجدادهم الاولين بعقود صحيحة ثابتة . ولهم هناك ديارهم من الحجر ومغروساتهم من اللوز والبرتقال وغيره . وقد بذلوا جهودا خارقة للعادة لاحياء مواته وغرس اراضيه الضعيفة وتحويله الى جنات تجري من تحتها الانهار على ساحل البحار . ولهم مقابرهم المتسعة الارجاء التي يدفنون بها امواتهم منذ احقاب . وهؤلاء المائتان من النفوس يعيشون من بساتينهم ورعي حيواناتهم واستثمار العسل من النخل السارح في تلك الجبال .

ولما كانت سنة ١٩٠٤ صدر امر علي في انتزاع هذا الهنشير المقدر بالفين من الهكتارات للمصلحة العامة . وصورة هذه المصلحة العامة ان العسكرية ادعت ان الهنشير ذو مركز حربي ممتاز . ووقعت قيمة الهنشير بتسعة الاف فرنك . . . . . لا اكثر ولا اقل . فعارض الملاكون وابقوا لانفسهم حق الحوز الفعلي فانهالت عليهم الخطايا في الليل والنهار وبيع سعيهم بالاثمان البخسة واحرقت بيوت النحل واهرق العسل على الارض وضايقهم اعوان السلطة اشد المضايقة . ولكن لم يمنعهم ذلك عن الاستمرار على الدفاع عن ارضهم التي هي مرتزقهم الوحيد

نقول اذا اعتبرت هذه الارض مركزا حربيا وبني فيه برج بالفعل فهذا لا يمنع سكانها من التمتع بحق الرعي وتسريح النحل لان ابراج بنزرت هي في ارض مازالت الى الان على ملك السيد الصفاقسي مع اعتبار منطقة عسكرية بعينها على ان هؤلاء ما زالوا يعيشون على اتم وفاق مع الادارة العسكرية . فبمجرد ما يقع الاعلان عن مناورة يقع حجزهم الى ناحية الى ان تنتهي ثم يرجعون بسلام . ولم يتضرر منهم احد ولا اشتكى ضررا قط . واذا كان هذا امرا عسيرا وارادت الدولة تنفيذ الامر مع الاحتفاظ بحقوق اولائك السكان العديدين فينبغي ان توجد لهم اوضا اخرى من الاراضي التي هي على ملكها مع اعتبار المساحة والصلوحية وتقرهم فيها وتنتهي هذه المسالة التي ضايقتهم في معاشهم واقلقتهم في معاشهم وشوشت الفكر العام وتناولتها الصحافة المرات العديدة . ونحن بصدد احضار ملف لهذه القضية لنعطيها حقها من البسط وتتولى واجب الدفاع فيها . ونطلب من الان من السيد الكاتب العام للدولة التونسية ان يعيرها العناية التي هي بها جديرة لان مائتين من السكان في اشد الضنك والعذاب . وقد ذهبنا بانفسنا وشاهدنا انهم في اتعس الحالات

الديوان التونسي

للمنتوجات التونسية

نشرت الجريدة الرسمية التونسية بعددها الاخير نص امرين عليين يتضمن احدهما احداث ديوان تونسي للمنتوجات التونسية ويتضمن الثاني احداث ماركة ضمان (تونيزيان) للمنتوجات الفلاحية

والغرض العمومي من الديوان التونسي هو العمل لتنمية كل ما يتعلق بتحسين وترويج تجارة الصادرات من المنتوجات الفلاحية التونسية . ويتكلف الديوان المذكور بما ياتي

بوضع ماركة الضمان التونسية المنصوص عليها بالامر العلي واباحة استعمالها وضمان مراقبة ذلك الاستعمال والاشهار عنها بواسطة الاشهار النافع المنظم وجعل نظام داخلي خاص لكل نتاج فلاحي يتضمن مخصصات الانظمة التي وقع اتباعها وشروط استعمال الماركة بواسطة المصدرين ووسائل المراقبة العقوبات التي يتعرضون اليها

وتسهيل تطبيق الماركة بعمل متفق مع المصالح الفلاحية وذلك لتحسين النتاج وتنظيم المنتوجات الفلاحية المعدة للتصدير تحت غطاء ماركة الضمان . تسهيل - باتفاق مع شركات السكك الحديدية - الملاحة وطرق تحسين وسائل النقل وادارة المنتوجات المذكورة والتحصيل على معونة مكاتبين او اعوان باهم الاسواق الخارجية التي تهم البلاد التونسية وذلك لتسهيل رواج وتوزيع المنتوجات وذلك بتقديم الارشادات الدقيقة في اقل وقت ممكن المصدرين عن حالة واتجاهات الاسواق المذكورة

ومؤازرة هذا العمل المشترك باشهار تجاري طابق اهمية وماهية الصادرات وتسهيل بيع المنتوجات الفلاحية التي عليها ماركة الضمان التونسية

ومراقبة وتنسيق ومعاضدة حركة التنظيمات لاقتصادية الخصوصية كديوان الزيت وديوان الخمور واعداد مراقبة باتفاق مع ديوان الحماية الفرنساوية للايالة التونسية (ومركزه بباريس) ومشاركة البلاد التونسية في مختلف الاسواق والمعارض

ويدير هذا الديوان مجلس ادارة يكون تحت رئاسة المقيم العام او نائبه . ويتركب مجلس الادارة من رؤساء او كواهي رؤساء مختلف المنظمات الاقتصادية ومن نواب شركات السكك الحديدية وشركات الملاحة البحرية ونواب الادارات التي يهما الامر

الحجرتان الوسطى والجنوبية

نشرت الجريدة الرسمية التونسية نص قرارين في كيفية تركيب القسم التونسي من الحجرة الوسطى والحجرة الجنوبيه المختلطتين :

(الفصل الاول) وقع ابطال احكام الفصل الثالث من القرار السفيري المؤرخ في ٢٥ مارس سنة ١٩٢٨ المتعلق بتعيين تونسي حامل لشهادة التعليم الثانوي او اى شهادة اخرى معادلة حسبما يراه مجلس الوزراء ورؤساء الاقسام في الحجرة المختلطة الوسطى لدائرة مراقبة سوسة

(الفصل الثاني) وقع تعديل الفصل الثالث من القرار السفيري المؤرخ في ٢٥ مارس ١٩٢٨ كما يلي :

« ان القسم التونسي بالحجرة المختلطة الفلاحية والتجارية الوسطى يتركب من سبعة اعضاء موزعين كما يلي :

١ - دائرة سوسة) :

تونسيان مسلمان فلاحان او تاجران

يهودي تاجر او فلاح

٢ - (مراقبتا القيروان وتالة) :

تونسيان مسلمان فلاحان او تاجران

يهودي تاجر او فلاح

٣ - (لعموم الاعمال الموجودة في مراقبات سوسة والقيروان وتالة)

تونسي مسلم فلاح

(الفصل الثالث) الاحكام التي يجري بها تعيين المترشح الفلاحي الذي جاءت به الفقرة الثالثة من الفصل الثاني اعلاه يقع ضبطها بقرار من المدير العام للفلاحة والتجارة والاستعمار معروض على المصادقة السفيرية

***

وفي الحجرة المختلطة الجنوبية :

(الفصل الاول) : وقع ابطال احكام الفصل الثالث من القرار السفيري المؤرخ في ٢٥ مارس سنة ١٩٢٨ المتعلق بتعيين تونسي حامل لشهادة التعليم الثانوي او اي شهادة اخرى تعادلها حسبما يراه مجلس الوزراء ورؤساء الاقسام في الحجرة المختلطة الجنوبية :

(الفصل الثاني) : وقع تعديل الفصل الثالث من القرار السفيري المؤرخ في ٢٥ مارس كما يلي :

« ان القسم التونسي للحجرة المختلطة الفلاحية والتجارية للجنوب يتركب من سبعة اعضاء موزعين على الاسلوب الاتي :

١ - (مراقبة صفاقس) :

مسلمان فلاحان او تاجران . ويهودي تاجر او فلاح

٢ - (مراقبات قابس وجربه وقفصة وتوزر) :

مسلمان فلاحان او تاجران . ويهودي تاجر او فلاح

٣ - (لجملة الاعمال الموجودة في مراقبات صفاقس وقابس وجربة وقفصة وتوزر):

تونسي فلاح

(الفصل الثالث) - الاحكام التي يجري بمقتضاها تعيين المترشح الفلاحي الذي جاءت به الفقرة الثالثة من الفصل الثاني اعلاه يقع تعيينها بقرار من المدير العام للفلاحة والتجارة والاستعمار بعد عرضه على موافقة السفين . » ا . هـ .

(تعليق) هذا تغيير جديد نقح به نظام الحجرتين المختلطتين نعتبره ربحا آخر ربحته النيابة الفلاحية التي هي - في الحقيقة - نيابة القسم الاعظم من الامة . لا سيما في جهات الوسط والجنوب حيث لا يعيش الناس الا من المرعى والزيتون والنخيل . ويظهر لنا ان السيد المقيم لم يعتبر في نيابة اليهود بالحجرتين الا قيمتهم الاقتصادية وما لهم من المكانة في التجارة والاستحواذ على الثروة العامة والقبض بيد من حديد على الصناعة والمال الجوال المكترى الذي لا يرضون باكترائه الا باضعاف مضاعفة . اذ لو انه اعتبر القيمة العددية لتبين له ان عدد المسلمين لا يساوي عدد اليهود مرتين بل نحو الخمسين مرة . ثم ان مراقبات جربة وقابس وتوزر وقفصة لا تؤلف مصالح واحدة او متشابهة حتى يكون عنها نائبان فقط . بل هي تنقسم الا ثلاثة ضروب من المصالح . ففقصة وتوزر مصالحهما قائمة على التمر . وجربة قائمة على الفلاحة والصيد والفخار والتجارة . وقابس على الاشجار المثمرة والصيد . فهذه المصالح - وان كانت تظهر متشابهة في عمومها - الا انها مختلفة عند من يعرف تلك الجهات جيدا مثل السيد المقيم . ولا نستطيع ختم هذه الكلمة الا بشكر م . بيرتون على ابدال كلمة « اهلي » التي هي شتم لكرامتنا القومية بكلمة تونسي التي لا نرضى بها بديلا . فهذه هي السياسة الرشيدة والا فلا

قبلاط

الى جناب الشهم الهمام العمدة المفضال السيد عبد الرحمان الباجي الكاتب العام لنقابة الفلاحين التونسيين دام مجده . امين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فالمعروض على جنابكم هو اننا طلبنا من جناب فضلك مديد الاعانة وانتشالنا من وهدة السقوط الحاقة بنا اذا لم تسارع الدولة باعانتنا اعانة حقيقية بان تمدنا بسلفات تكميلية لنتم بها بقية زريعة ارضنا وقوت عيالنا حيث نفذ جميع ما بين ايدينا من السلفات التي تسلمناها من جناب الدولة حيث كانت في الحقيقة طفيفة جدا وكذلك نفذ جميع ما بايدينا من قوت عيالنا الذي ادخرناه للوقت العسير مثل هاته الايام حيث ان كل ما ادخرناه بذرناه بعد بيع غالب حيواناتنا التي يتمعش بها عيالنا من لبن وسمن وغير ذلك وعليه فالمرغوب من جنابكم ان تعاضدونا فيما ذكر بما ترونه لائقا ولكم منا مزيد الشكر والسلام من المصححين اسفله .

امضاءات ٣٦

(تعليق) وصلتنا هاته المكاتبة من مشيخة اولاد الامير كما وصلتنا غيرها من المكاتبات العديدة من مختلف الجهات وهي كلها تخبرنا بما اصبح عليه غالب الفلاحين من المجاعه المحدقة التي اهلكت الزرع والضرع وقضت على البقية الباقية من قوتهم وقوت عيالهم بحيث انه لم يبق لهم ما يقتاتونه فضلا عن ان يبذروه بارضهم لهذا نلفت انظار جناب الكاتب العام الى هاته الحالة الاسيفة ونطلب منه اغاثة الفلاحين بما يتمعشون به اولا وبما يتممون به بذرهم ثانيا وبما لنا في جنابه من الثقة والسهر على مصلحة المملكة التونسية فلا نشك في ان صوتنا هذا سيلبيه عاجلا باتمام رغائب الذين يموتون جوعا

اقصدوا الحكيم

المختار القرطبي

اختصاصي في امراض العيون

المعاملة الحسنة والمساعدة التامة

نهج الجزة عدد ٦ بتونس

تلفون ٢٠١٦

مغازة الرصاع

المغازة الفائقة في تفصيل سولرى الرجال والاطفال على احدث وارشق الاساليب

مغازة الرصاع

المغازة التي تجهز وتفصل لكم كساويكم الانيقة في ازياء مختلفة طبق رغبتكم بمعملها الخصوصي للفصالة نهج المدرسة السليمانية رقم ١٠ وبايدي مهرة الفصالين الحائزين على اعظم الشهادات في الفصاله العصرية من ديار اوربا ...

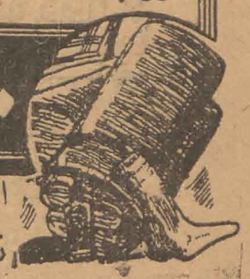

مغازة الرصاع

المغازة الممتازة دائما في تفصيل واحضار الكساوى العربية التي على النمط الاوربي

علاوة على اختصاصها في جلب اجود والخر الاقمشة من اكبر معامل فرنسا وانكلترا وايطاليا كلاسط - عارم - بشاكر - كازاكات ، وما الى ذلك . أقمشة حرابن . انواع المراهم لتنظيف الاسنان والعطورات وتوابعها ...

مغازة الرصاع

نهج الكنيسة عدد ٣٦ تونس تلفون ٣٨ ٩٣

اقصدوا

المطبعة التونسية

فانها مستعدة لطبع سائر لوازم الانسان من كتب واعلانات وغيرها من ضروريات الحياة مع المعاملة الحسنة والمساعدة في الاثمان بنهج سوق البلاط عدد ٥٧

الانسة

ابن مصطفى

اول قابلة تونسية مسلمة محرزة على شهادة عليا في التوليد من جامعة الجزائر قضت سنوات تولد بالمستشفيات لها تجارب عملية تضمن النجاح

نهج التطاوني - تونس

شجعوا ارباب الحرف الحرة التونسيين

مقهى ومطعم

بغداد

شارع جول فيري عدد ٢٩

بالعاصمة

مطعم مختص باحسن الاطعمة التونسية والاندلسية والشرقية والافرنجية - حلويات من اعلى طراز - تمر محشي - جوز محشي - راحت الحلقوم .

تبعث صناديق الحلويات الى جميع الجهات .

اسعار مناسبة

احمد نجاح

ديبلومي في الزراعة

خبير فلاحي لدى العدلية التونسية

يتكلف بقيس وضبط مساحات الاراضي الزراعية وقسمتها - وينوب الفلاحين لتقديم مطالب تسجيل الاراضي الزراعية ومباشرتها للنهاية - تقاديم على الاحباس - توكيل كراء ختياري بالاشهار - كما يتكلف ايضا بتحليل التربة الزراعية ويرشد عن الاعمال الفلاحية الصالحة لها - ويمد السادة الفلاحين بالارشادات الزراعية سواء كانت علمية او عملية - وتحضير امثله في كيفية ري الاراضي سواء كانت من الاودية او من العيون

المراسلة : صندوق البريد عدد ٥٤١ - الادارة

نهج القصبة عدد ٩٣ تونس

ايها الفلاحون !

اقرأوا في القريب :

النشرة الفلاحة

التي ستصدر قريبا . كتاب جامع لكل ما لذ وراق من الشؤون الفلاحية - فيه بيان مفصل عن جميع الحوادث الفلاحية منذ سنة . ودقائق عن التعليم الفلاحي وشراء الديون الفلاحية واقرار التونسيين بالارض ومطالب النقابة الصناعية للفلاحين التونسيين

٥ فرنكات فقط

تمكنك من مطالعة مائة صحيفة من المعلومات الفلاحية ومن فهم الازمة الاقتصادية ومعرفة الموقف الجدي الذي وقفه التونسيون فيها

٥ فرنكات ؟ اي شربة قهوة لا اكثر ولا اقل !

المدير وصاحب الامتياز :

« عبد الرحمان الباجي »

المطبعة التونسية نهج سوق البلاط عدد ٥٧ بتونس

ايها الفلاح

لما كانت هذه الجريدة يطالعها الجمهور الكثير من الفلاحين . وهمي تبا بالاسواق الدورية في كافة جهات المملكة فمن مصلحة التجار الذين لهم مصالح مع الفلاحين ان يعلنوا عن بضائعهم في جريدتنا .

ان هذه الجريدة هي لسان حال الفلاحين وهي تخترق كافة الاوساط الفلاحية فمن شاء ترويج بضاعته في هذه الاوساط فما عليه الا ان يعلن فيها .

ان الاعلان في هذه الجريدة ثابت الايراد

La Publicité dans notre journal qui est organisé spécialement pour pénétrer dans tous les milieux agricoles est d'un rendement certain.

Donnez-nous vos annonces

La Publicité dans notre journal fait vendre.

التعاضد المالي التونسي

ان هذا البنك الكائن بنهج القصباء عدد ٢٠٨ هو احسن مصرف اهلي يساعد ويعاضد التجار التونسين بالاعتمادات المالية وغير ذلك من انواع الاسعاف مع الاستعداد التام للقيام بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك من تصريف الحوالات واستخلاصها وتامين الاموال ارباح معتبرة وبغاية السرعة والانجاز قبضا ودفعا مع المجاملة والمعاملة الحسنة

قصر الملابس الافرنجية

لصاحبه صالح جمعه

اكبر دار تونسية لبيع جميع ما يحتاجه الرجل الانيق صاحب الذوق السليم من الثياب والكساوي والاحذيه انفسه او لولده او لزوجته

اسعار متهاودة جدا

نوع رفيع جدا . شراؤنا من الدار مباشرة يسمح لنا بالبيع بالرخص العيد قريب منا - البسوا الرفيع بالسوم الوضيع

شجعوا التجارات التونسية

نهج باب الجزيرة تليفون ٢٠-٦٤

محلنا مفتوح في رمضان المعظم من العاشرة صباحا الى منتصف الليل

المكتبة العلمية

لصاحبها محمد الامين واخيه الطاهر بنهج الكتبة عدد ١٢ بتونس

٣٠٠	دائرة المعارف لوجدى عشرة مجلدات افرنجي	٢٨	الافصاح في اللغة
٥٥	القاموس المحيط مجلد افرنجي	١٥	علم النفس
١٢	المثل السائر	٢٢	تاريخ القرن التاسع عشر
١٥	جمهرة اشعار العرب	١٢	الميزان للشعراني
١٠	شوقي وحافظ	١١	العروة الوثقى لجمال الدين الافغاني
٩	في الصيف	٤	المدنية والاسلام لفريد وجدي
٥٠	الشهاب على الشفاء	١٠٠	مرآة الحرمين جزان بالصور اكبر رحلة للحجاز
١٠	مقدمة ابن خلدون	١٨	ابن شامة في القراءات
٢٥	الرصاع على حدود ابن عرفة	٥	بلوغ الارب في احوال العرب
٢٥	لباب اللباب لابن راشد القفصي	٩	الصاحبي في فقه اللغة
٢٥	بداية المجتهد لابن رشد	١٦	الاصنام لابن الكلبي
٣	دروس الفقه والتوحيد	٨	الاذكار النوويه
٦	محاورات في الحكمة	١٢	وقعة صفين
٢٨	اصل الانواع لاسماعيل مظهر	٧	شرح قصيدة ابن عبدون
١٠	مراصد الصلاة للعسقلاني	١٢	رياض الصالحين مشكول
٥٥	الموافقات للشاطبي افرنجي	٦	مقامات بديع الزمان مشكول بالشرح
٤٥	الفروق للشاطبي افرنجي	٥	الالفاظ الكتابية
٤٠	النهاية لابن الاثير اربعة اجزاء افرنجي	٨	حديث عيسى ابن هشام
٢٩	جواهر الاكيل على خليل	٢٥	تفسير البيضاوي
٢٨	الصفدى على لامية العجم مجلد افرنجي	٩	تفسير الجلالين مشكول سفر قماش
٣٥	العلم الشامخ لعلي مبارك افرنجي	١٤٥	النووى على صحيح سيدي مسلم ورق ابيض صقيل سفر افرنجي
٢٠	التاج للجاحظ افرنجي	١١٥	متن البخاري مشكول سفر افرنجي
٣٩	تفسير القرءان لوجدي افرنجي	٥	الشعر والشعراء
١٥	ديوان ابن ابي ربيعة	١٥	المصباح المنير في اللغة سفر افرنجي
٣٣	سبل السلام شرح بلوغ المرام اجزاء ٤ افرنجي	٨	مقامات الحريري سفر افرنجي
		٨	ادب الكتاب

طلب اشتراك

انا المصحح اسفله .....

القاطن بـ ..... اطلب اشتراكا

في صوت الفلاح عن .....

وكتب في ١٩٣

اشتركوا في صوت الفلاح تضمنوا مصالحكم

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE
المكتبة الوطنية التونسية